

تأثير تدريبات الرشاقة التفاعلية على مستوى القدرات التوافقية والأداء المهارى لناشئى كرة اليد

*د/ مصطفى أحمد عبد الرحمن

مدرس كرة اليد بقسم الرياضات الجماعية وألعاب المضرب بكلية التربية
الرياضية جامعة المنيا

• مقدمة ومشكلة البحث :

يتزايد فى الأونة الأخيرة الاهتمام العلمى بوسائل وطرق التدريب لتحقيق أفضل النتائج وتطوير الأداء الرياضى ولتحقيق ذلك يجب العمل على تطوير المدخلات المختلفة سواء كانت بدنية أو مهارية وأن الرشاقة من القدرات الهامة وتظهر أهميتها فى مناورات تغيير الاتجاه والخداع بأنواعه والانطلاقات المفاجئة والتحركات الدفاعية السريعة والمفاجئة . (٣٧ : ٢٠٠)

ويذكر **وجدى الفاتح (٢٠٠٢)** أن الرشاقة تظهر من خلال القدرات على أتقان الحركات التوافقية المعقدة والسرعة فى تعلم الأداء الحركى وتطويره والقدرة على استخدام المهارات وفق متطلبات المواقف المتغيرة بسرعة والمقدرة على إعادة تشكيل الأداء تبعاً لهذه المواقف بسرعة . (١٩ : ١٣٨)

ويضيف **عصام عبد الخالق (٢٠٠٢)** أن الرشاقة طبقاً لمفهوم **كيورتن (cureten)** تتطلب القدرة على رد الفعل السريع للحركة الموجبة شريطة أن تكون مصحوبة بالدقة والقدرة على تغيير الاتجاه ويضيف أن الرشاقة طبقاً لمفهوم **هيرتز (hertz)** و الذى يتضمن بعض القدرات التوافقية التالية: المقدرة على رد الفعل الحركى , التوجيه الحركى , التوازن الحركى , التناسق الحركى , الأستعداد الحركى , المقدرة على الربط الحركى وخفة الحركة. (٨ : ٤٥)

ويذكر **إنجلا بريشت Engelbrecht, L. (٢٠١١)** وعمر حمزة وآخرون (٢٠١٦) ان الرشاقة التفاعلية هى القدرة الأكثر تخصصية من الرشاقة فهى كثيراً ما تستخدم لوصف النوعية الحركية للرشاقة التى تظهر فى الأنشطة الرياضية حيث أنها تدمج القدرة على تغيير الاتجاه بسرعة بكل من الإدراك وعوامل صنع القرار . (٢٨ : ٢٣) (٩ : ١٣)

ويشير لوان جى. loan, G., et all (٢٠١٥) وأتشتزبوليوس دى. وآخرون Chatzopoulos, D et all (٢٠١٤) ديليسترد أى. Delextrat, A. et all (٢٠١٥) سيكوليك دى. Sekulic, D. et all (٢٠١٤) يونج دابليو. Young, W. et all (٢٠١٥) إلى ان هناك اتجاه حديث يقسم الرشاقة إلى رشاقة مخططة لها مسبقاً ومفهوماً أن هناك تخطيط مسبق للحركات المغلقة التي يؤديها الرياضى فهو يعرف متى وأين يتحرك قبل البدء فى التحركات ليغير اتجاهه , ونظراً لأن مواقف اللعب تتسم بالتغير الدائم والسريع يظهر نوع آخر يسمى بالرشاقة التفاعلية (reactive agility) يستوجب من اللاعب سرعة إعادة تغيير الاتجاه (إعادة تفعل الرشاقة) مرة أخرى أثناء الحركة لتتناسب تحركاته مع تغير المثيرات (حركة المنافس , الزميل , الكرة أو وضعية الملعب) المحيطة به والتي يدركها المخ من خلال المستقبلات الحسية الحركية

الموجودة فى العينين والتي تمثل (٧٠٪) من مجموعها فى جسم الانسان فيستطيع تنفيذ الواجبات الحركية . (٢٦: ٤٠٥) (٢٨: ١٦١) (٤١: ٣٣٠٧) (٤٤: ١٦٠) (٣١: ١٧٦)

وفى علاقة الرشاقة بالمهارات الحركية يذكر شيبارد جى وآخرون Sheppard, J. et all (٢٠٠٦) أن للرشاقة مفاهيم مرتبطة بالأداء المهارى وهى من اهم العناصر لأرتباطها ببعض القدرات البدنية والحركية المؤثرة فى تطوير مخرجات الأداء المهارى (٤٢: ٩١٩)

ويضيف أنجليبرتشت أل. وآخرون Engelbrecht, L. et all (٢٠١٦) أن الرشاقة هى مهارة حركية مفتوحة ولا تعتمد فقط على سرعة تغيير الاتجاه , وأن الرشاقة التفاعلية تبدأ بمثير معين وبالتالي فهى ذات صلة بهذا الحالة وأيضاً تتأثر بالمهارة الحركية وأخذ القرار وأن تمارينات الرشاقة التى لا يستطيع اللاعب التنبؤ بها تحسن أداء الرشاقة التفاعلية . (٢٩: ٧٩٩-٨٠٠)

ويشير يونج دابليو. وفارو دى. Young, W. B., & Farrow, D. (٢٠٠٦) ان الرشاقة تبدأ بالاستجابة لمثير معين داخل الملعب من تحركات الخصوم أو غيرها من المواقف اللعب ولذلك فهى تتأثر بالمهارات الحركية وعوامل صنع القرار وبالتالي فهى تغير كامل للجسم بشكل سريع والتحرك كرد فعل فى اتجاه المثير (٤٣: ٩١٩)

ويرى أنشلالا أى وآخرون Chaalali, A. et all (٢٠١٦) ولوكى آر Lockie, R. et all (٢٠١٤) و يونج دابليو Young, W. et all (٢٠١٥) أن العوامل المحددة للرشاقة التفاعلية تتمثل فى :-

١. العوامل الإدراكية (سرعة اتخاذ القرار) ويتم من خلال (المسح البصرى - التوقع - تقدير الأسلوب - معرفة الموقف)
٢. العوامل البدنية (السرعة الأنتقالية - القوة العضلية للجذع - خصائص القوة العضلية للرجلين)

٣. طبيعة الأداء (وضع القدمين - تنظيم خطوات التسارع - ميل وضع الجسم)

(٢٥: ٣٤٥) (٣٣: ١٦٧) (٤٤: ٧٦٦)

ويضيف جود مان Goodman, C. (٢٠٠٨) أن تدريب الرشاقة مفيدة للاعبى كرة اليد فى جميع المراكز فيحتاجها اللاعبون المهاجمون للتغلب على المدافعين سواء بالكرة أو بدون وغير ذلك من التحركات التى تكون زوايا تغيير الاتجاه فيها أقل من (٩٠) درجة وتفرضها ظروف اللعب ويحتاجها اللاعب المدافع لكى يلحق بالمهاجم ويتخذ الوضع المناسب والمهارة المناسبة لإيقاف الخصم أو يقلل من فاعليته ويحتاجها لاعب الدائرة أو المحور لكى يتمكن من أداء حركات الارتكاز والدوران بفاعلية ويحتاجها المدافعون أيضاً لأداء التحركات الدفاعية بسرعة وفاعلية لجميع اللاعبين (٣٠: ١٠-١٢)

يذكر ياسر دبور (٢٠١٦) و لافيور ليور واخرون Laver, L., et all (٢٠١٨) أن خلال مباراة كرة اليد يؤدى اللاعب العديد من المهارات الحركية بشدد أداء مختلفة مثل الهجوم الخاطف والأختراقات والدفاع والتصويب وفى كرة اليد الحديثة الأداء أصبح أكثر سرعة وتنوع فى المهارات الحركية فنجد اللاعب يدافع ثم ينطلق لهجوم خاطف ثم هجوم تنظيمى ثم يصوب بأقصى سرعة ثم يعود للدفاع على الهجوم الخاطف مرة أخرى فى جملة حركية متغيرة الشدة والحجم والتوقيت الحركى وفى أداء يجب أن يتمتع فيه اللاعب بتوافق متميز وعلى هذا الأداء أصبحت متطلبات اللعبة مختلفة عن ما سبق فبالإضافة إلى قدرة اللاعب على الاستمرار فى الأداء ذو الشدد العالية والقصى طوال (٦٠) دقيقة أصبح هناك السرعة الانتقالية وبالإضافة إلى القدرة العضلية أصبح هناك التوافق الحركى والرشاقة مع مواقف المباراة ومتغيراتها غير المتوقعة من التمرير والتصويب بأنواعها والقدرة على تغيير الاتجاه والمقابلة وإيقاف الخصم . (٣٢: ١٧) (٢٢: ١٠٢)

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب فى الدورى الممتاز و كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا والأطلاع على القراءات النظرية والدراسات السابقة مثل محمود حسن محمود الحوفى و محمد التركى (٢٠١٩) (١٧)، محمود حسين (٢٠١٦) (١٨)، محمود غريب (٢٠٢٠) (١٦) و حسن ناجى (٢٠٢٠) (٣) وجد بعض الخلل عند اللاعبين الناشئين فى توقيت الأداء الحركى للمهارات الحركية وفى اختيار المهارة المناسبة فى المكان المناسب وبالشكل المناسب خلال المباريات وهذا يؤدى إلى أخطاء فنية وقانونية ويرجع الباحث هذا الخلل عند اللاعبين إلى ضعف فى قدرة اللاعب على تغيير الاتجاه أو اختيار المهارة المناسبة وفق المثير الخارجى وهذا ما يطلق عليه الرشاقة التفاعلية .

• أهمية البحث :

- استخدام تدريبات الرشاقة التفاعلية لتطوير الأداء المهارى والقدرات التوافقية للاعبين
- تفعيل أساليب حديثة تتواءم مع مجريات العلم الحديث

- استخدام تدريبات الرشاقة التفاعلية تعمل على أكساب اللاعب قدرات بدنية وذهنية جديدة
- التعرف على تأثير تدريبات الرشاقة التفاعلية على تطوير المستوى البدني والمهاري

• هدف البحث :

التعرف على تأثير تدريبات الرشاقة التفاعلية على مستوى القدرات التوافقية والأداء المهاري لناشئي كرة اليد.

• فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية في مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة في مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطي القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدي .

• مصطلحات البحث :

الرشاقة التفاعلية : (reactive agility)

" هي سرعة إعادة تغيير الاتجاه مرة أخرى طبقاً للمثيرات الخارجية المتغيرة والتي يدركها المخ من خلال المستقبلات الحس حركية الموجودة في العين " (٣٩: ٧٦)

• خطة وأجراءات البحث :

- منهم البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بالقياس القبلي والبعدي لكليهما

- مجتمع وعينة البحث :

أشتمل مجتمع البحث على ناشئين كرة اليد مواليد (٢٠٠٢) بمحافظة المنيا المسجلين في الموسم الرياضي (٢٠٢١/٢٠٢٢) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية و تمثلت في ناشئي كرة اليد في نادي ملوى الرياضي كمجموعة تجريبية وقوامها (١٠) لاعبين و من نفس الفرق تم اختيار المجموعة الضابطة وقوامها (١٠) لاعبين , وتم اختيار عدد (١٢) لاعب من نادي دبرمواس الرياضي لأجراء الدراسات الاستطلاعية الخاصة بالتجربة قيد البحث.

• توزيع أفراد عينة البحث توزيعاً أعتالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو و القدرات التوافقية والمتغيرات المهارية والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة (ن=٣٠)

المتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٠)				المجموعة التجريبية (ن = ١٠)			
				الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١٨.٧	١٩	٠.٣٧	-١.٤٧	١٨.٦	١٨.٥	٠.٥٣	١.٣	
	الطول	سم	١٧٥.٩	١٧٦.٥	٧.٧٣	-٠.٢٩	١٧٤.٥	١٧٦.٥	٨.٣	-٠.١١	
	الوزن	كجم	٧٠.٥	٧٢.٥	٩.٢	-٠.٥٧	٦٩	٦٧.٥	١٠.٧	٠.٠٧	
	العمر التدريبي	سنة	٤.٨	٥	٠.٧٨	٠.٤١	٥.٧	٦	٠.٩٤	-٠.٢٤	
الصفات الحركية	التنطيط	تنطيط زجراجي (٣٠ متر)	ثانية	٨.٣	٧.٨	٠.٧	-٠.٣٤	٧.٥	٠.٩	-٠.١١	
	حائط الصد	حائط الصد في اتجاهين	درجة	١٠.٢	٩	١.٦	١.١١	٩.٥	١.٦	٠.٤٧	
	الترركات الدفاعية	الترركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاهة	درجة	١٧.٨	١٧	٢.٢	٠.٨٦	١٩	٢.٥	صفر	
القدرات التوافقية	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٧.٤	٦.٥	٠.٧	٠.٨٥	٦.٢	٦.٢٥	٠.٧	-٠.٣١
	الرشاقة	الجرى الزجراجي	ثانية	٦.٢	٥.٦	٠.٤	-٠.٢٤	٥.٧	٥.٧	٠.٥	-٠.٧٥
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الأنتقائية	ثانية	٢.٧	٢.٥٥	٠.٢٧	-٠.٤١	٢.٣	٢.٣	٠.٣٧	٠.٩١
	القدرة	الوثب العمودي لمرجنت	سم	٢٣.٨	٣٠	٧.٨	٠.٨٥	٣٥.١	٣٠	١٥.٣	٠.٥٩
	السرعة الأنتقائية (٣٠م)	السرعة و سرعة زمن الرجوع	ثانية	٦.١	٦.٤	٠.٥٨	-٠.٢٧	٦.١	٦	٠.٥٨	-٠.١٣
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة بالطول	ثانية	١٥.٤	١٦	٤.٦	٠.٧٧	١٥.٤	١٥	٤.٦	١.٣

يتضح من الجدول (١) أن قيم معدلات الالتواء لمعدلات النمو والقدرات التوافقية والمتغيرات المهارية لكل مجموعة من مجموعتي البحث تتحصر بين (-٠.٧٥ : ١.٣) وهي التي تقع ما بين (٣- , ٣+) مما يشير إلى أعتدالية توزيع عينة البحث .

• تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمعدلات النمو والقدرات التوافقية والمتغيرات المهارية للعينة قيد البحث والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق الأحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث
(ن = ٣٠)

المتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٠)		المجموعة التجريبية (ن = ١٠)		قيمة (ت) المحسوبة
				ع	م	ع	م	
معدلات النمو	السن	سنة	١٨.٧	١٨.٦	٠.٣٧	٠.٥٣	٠.٨٢٥	
	الطول	سم	١٧٥.٩	١٧٤.٢	٧.٧٣	٨.٣	٠.٤٨	
	الوزن	كجم	٧٠.٥	٦٩	٩.٢	١٠.٧	٠.٣٤	
	العمر التدريبي	سنة	٤.٨	٥.٢	٠.٧٨	٠.٧٨	١.١٣	
المتغيرات	التتطيط	تنطيط زجاجي (٣٠) متر	ثانية	٨.٣	٠.٧	٧.٤	٠.٩	١.٨
	حائط الصد	حائط الصد في اتجاهين	درجة	١٠.٢	١.٦	١٠.٢	١.٦	-٠.٧٨
	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	درجة	١٧.٨	٢.٢	١٩	٢.٥	١.٢
القدرات التوافقية	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٧.٤	٠.٧	٦.٢	٠.٧	٠.٢٣
	الرشاقة	الجرى الزجاجي	ثانية	٦.٢	٠.٤	٥.٧	٠.٥	٠.٥٨
	سرعة رد الفعل	نيلسون للاستجابة الحركية الانتقائية	ثانية	٢.٧	٠.٢٧	٢.٣	٠.٣٧	٠.٨٧
	القدرة	الوثب العمودي لسرجنت	سم	٢٣.٨	٧.٨	٣٥.١	١٥.٣	٠.١٧

١.٠٢	٠.٥٨	٦.١	٠.٥٨	٦.١	ثانية	السرعة و وسرعة زمن الرجع (٣٠م)	السرعة الانتقالية
٠.٠٨	٤.٦	١٥.٤	٤.٦	١٥.٤	ثانية	العصا المستقيمة بالطول	التوازن الثابت

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٣٤.

يتضح من جدول (٢) أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية حيث (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

• أدوات جمع البيانات :

- الأجهزة العلمية والأدوات :

(ميزان لقياس الوزن - رستامتر - ملعب كرة يد - شريط قياس - كرات يد - جم - جهاز fit light)

• الاختبارات للمتغيرات القدرات التوافقية قيد البحث: مرفق (١)

- (التوافق) اختبار اختبار الدوائر المرقمة

- (الرشاقة) اختبار الجري الزجاجي

- (سرعة رد الفعل) اختبار نيلسون للاستجابة الحركية الانتقائية

- (القدرة) اختبار الوثب العمودي لسرجنت

- (السرعة الانتقالية) اختبار السرعة و وسرعة زمن الرجوع (٢٠م)

• الاختبارات للمتغيرات المهارية قيد البحث : مرفق (٢)

- (التنطيط) تنطيط زجاجي (٣٠) متر

- (حائط الصد) حائط الصد في اتجاهين

- (التحركات الدفاعية) التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه

• المعاملات العلمية :

- الصدق :

استخدم الباحث صدق التمايز بأستخدام (١٢) لاعب منهم (٦) لاعبين مميزين و (٦) لاعبين غير مميزين وإيجاد دلالة الفروق بينهم والجدول التالى رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات اللاعبين المميزين وغير المميزين (ن=١٢)

المتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة القياس	مجموعة المتميزين (ن=٦)		مجموعة غير المتميزين (ن=٦)		قيمة (ت) المحسوبة
				م	ع	م	ع	
المتغيرات	التنطيط	تنطيط زجراجى (٣٠) متر	ثانية	٧.٠٢٥	٠.١٦	٨.١	٠.٧٥	٣.٣
	حائط الصد	حائط الصد فى اتجاهين	درجة	١١.٨	١.٦	٨.٥	٠.٥٤	٤.٨
	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	درجة	٢٢.٣	٣.٤	١٨	٢.٥	٢.٤
القدرة التوافقية	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٥.٧٥	٠.٤٣	٧.٣	٠.٨٧	٣.٩
	الرشاقة	الجرى الزجراجى	ثانية	٥.١	٠.٥٦	٥.٧	٠.٤١	٢.٦٥
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الأنتقائية	ثانية	١.٦٨	٠.١٣	٢.٣٥	٠.٣٣	٤.٥
	القدرة	الوثب العمودى لسرجنت	سم	٥١.٣	١٢.٥	٣٠.٨	٤.٩	٣.٧
	السرعة الأنتقالية	السرعة و وسرعة زمن الرجع (٣٠م)	ثانية	٥.٣	٠.٤٥	٦.١	٠.٧	٢.٢
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة بالطول	ثانية	٢٢.٣	٤.٥	١٥	٣.٤	٣.١٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١٢.

ويتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين المميزين وغير المميزين مما يشير إلى صدق الاختبارات وصلاحياتها فى التمييز بين المجموعات.

- الثبات :

لحساب الثبات أستخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق على عينه قوامها (١٢) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بفاصل زمنى (٣) ايام بين التطبيقين و الجدول (٤) توضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٤)

معاملات الارتباط ما بين التطبيق الأول والثانى (ن=١٣)

المتغير (ب)	الصفة	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		أعادة التطبيق		قيمة (ر) المحسوبة
				م	ع	م	ع	
المتغير (أ)	التنطيط	تنطيط زجراجى (٣٠) متر	ثانية	٧.١	٠.١٦	٧	١.٢	-٠.٧
	حائط الصد	حائط الصد فى اتجاهين	درجة	١١.٨	١.٦	١٢	١.٢	٠.٦٩

الفئات القياسية	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الأتجاه	درجة	٢٢.٣	٣.٤	٢٠.٧	٣.٧	٠.٥٥
	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٥.٧٥	٠.٤٣	٥.٤	٠.٤٣	٠.٧٦
	الرشاقة	الجرى الزجراجى	ثانية	٥.٨	٠.٥٦	٥.٣	٠.٣٤	٠.١٦
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الانتقائية	ثانية	١.٦٨	٠.١٣	١.٨	٠.٤٥	٠.٢٤
	القدرة	الوثب العمودى لـسرجت	سم	٤٢.٣	١٢.٥	٤٥.٤	٤.٥	٠.٩٤
	السرعة الانتقالية	السرعة و سرعة زمن الرفع (٣٠م)	ثانية	٦.٣	٠.٤٥	٦.١	١.١١	٠.٤٢
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة بالطول	ثانية	٢٢.٣	٤.٥	٢١.٢	٣.٧	٠.٣٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٠٤٩٧.

يتضح من جدول (٤) تراوح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى المتغيرات ما بين (٠.٧- : ٠.٩٤) وهى تنحصر ما بين (١- , ١+) مما يشير إلى ثبات تلك الأختبارات.

• الخطوات التنفيذية للبحث :

- الدراسة الاستطلاعية :

تمت فى الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٩/١م إلى يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٩/٣م وأسفرت عن ملاءمة الأختبارات للبحث و مناسبة التدريبات المقررة فى البرنامج و صحة وسلامة الأدوات المستخدمة.

- القياسات القبلية :

أجريت القياسات القبلية فى الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٩/٤م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٩/٦م.

تنفيذ البرنامج :

أستغرق تنفيذ التدريبات مدة (١٢) أسبوع ، وتم التطبيق فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٩/٧م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٢٩م بواقع (٤) وحدات أسبوعياً.

- القياس البعدى :

أجريت القياسات البعدية فى الفترة من الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣٠م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٢م

• تدريبات الرشاقة التفاعلية :

• أسس وضع التدريبات :

- تؤدى تدريبات الرشاقة التفاعلية بعد الاحماء مباشرة لأعتمادها على عمل الجهاز العصبى والقدرات التوافقية التى تستوجب تهيئة كاملة وبدون تعب
- البدء بأنماط تدريبات حركية بسيطة ثم التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب
- تشابة التمرينات المقترحة وطبيعة الاداء المهارى فى كرة اليد
- شمولية التمرينات بحيث أنها تحسن التسارع والتوافق والقدرة و سرعة الاستجابة
- أعداد التدريبات بشكل يخدم القدرة على اتخاذ القرار فى المواقف التنافسية وبالتالي تكون هناك خبرات وخيارات متاحة وممكنة التنفيذ السريع لها .

• التخطيط الزمنى للبرنامج(مرفق ٤) :

- مدة البرنامج التدريبى ١٢ أسبوع .
- عدد الوحدات التدريبية ٤ وحدات فى الأسبوع (السبت و الاثنين و الأربعاء و الجمعة) بواقع ٤٨ وحدة فى البرنامج
- زمن الوحدة التدريبية(٩٠ق) و أستغرق البرنامج ١٢ اسبوع
- تحديد دورة الحمل الفترية (٢ : ١).

• الأسلوب الإحصائى المستخدم :

استخدم الباحث " الوسط الحسابى - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معام الارتباط - النسبة المئوية لمعدلات التغير - أختبارات (t test) " . وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة(٠.٠٥)واستخدم الباحث برنامج Spss للمعاملات العلمية.

• عرض ومناقشة النتائج:

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة
التجريبية فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

لمتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة تحسن %
				م	ع	م	ع		
المتغيرات	التنطيط	تنطيط زجراجى (٣٠) متر	ثانية	٧.٤	٠.٩	٦.٧	٠.٤٢	٢.٦	٩.٥%
	حائط الصد	حائط الصد فى أتجاهين	ثانية	١٠.٢	١.٦	١٢.٨	١.٤	٢.٨	٢٥.٥%
	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	ثانية	١٩	٢.٥	٢٣	٢.٨	٤.٢٤	٢١.١%
القدرات التوافقية	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٦.٢	٠.٧	٥.٧	٠.٣٨	١.٩	٨.١%
	الرشاقة	الجرى الزجراجى	ثانية	٥.٧	٠.٥	٤.٩	٠.٤	٤.٢	١٤.١%
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الانتقائية	ثانية	٢.٣	٠.٣٧	١.٧	٠.٢٤	٤.٨	٢٦.١%
	القدرة	الوثب العمودى لسرجنت	سم	٣٥.١	١٥.٣	٤٤	١٣.٣	٢.٤	٢٥.٤%
	السرعة الانتقالية	السرعة و سرعة زمن الرجوع (٣٠م)	ثانية	٦.١	٠.٥٨	٤.٩	٠.٥	٢.٣	١٩.٧%
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة (موجهة بالطول)	ثانية	١٥.٤	٤.٦	٢٨	٣.١	٥.٥	٨١.٨%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى

يعزو الباحث هذا التقدم إلى البرنامج التدريبي الذي قام الباحث بتصميمه وتنفيذه والذي اشتمل محتوياته على تمرينات مقننة للرشاقة التفاعلية الأمر الذي أسهم في تطوير المتغيرات البدنية غير أن تشكيل دورة الحمل خلال فترة الإعداد بمراحلها المختلفة وتنمية الصفات البدنية المختلفة وربطها بالأداء المهارى قد أثرت إيجابياً على تلك المتغيرات البدنية المهارية قيد البحث.

وفى هذا الصدد يذكر محمد عثمان (٢٠١٨) أن الشكل المناسب لتنفيذ حمل التدريب هي الطريقة التمرجية بتعاقب الارتفاع والانخفاض بدرجة حمل التدريب من العالي إلى المتوسط مع ضرورة مراعاة العلاقة بين شدة الحمل وحجمه خلال الدورة التدريبية كقاعدة في التدريب الرياضي للاعبين حيث أن أشكال الأحمال المختلفة تخدم عملية تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة وأن العمل على رفع درجة الحمل تدريجياً وبإستمرار هذا يمكن من حدوث التكيف بصورة سليمة ومستمرة الأمر الذى يؤدي بالتالى إلى حدوث الأرتقاء بالمستوى حيث راعا الباحث التدرج في ارتفاع الحمل التدريبي تدريجياً من وحدة إلى وحدة ومن أسبوع إلى أسبوع مع ضرورة استخدام تشكيلات مختلفة للحمل خلال الأسبوع للوصول إلى القدرة على التكيف (١٥: ٣٠٣-٣٠٦).

وفى هذا يذكر وجدى الفاتح (٢٠١٤) يجب ألا تسير الوحدة التدريبية على وتيرة واحدة حيث يجب أن تكون الوحدة التدريبية متنوعة من حيث الشكل التمرجي للوحدة التدريبية وهذا يتم من خلال إعطاء التمرينات شدد حمل مختلفة وفق دورة حمل محددة ومقننه كما يجب ألا يسرع المدرب بتغيير التمرينات بحيث لا يحقق التمرين الغرض منه فلتتمية صفة بدنية معينة يجب أن تكون مرتبطة بزمن معين (حجم التمرين) وصعوبة أداء محددة؛ والانتقال من من تمرين لآخر قبل أنتهاء الزمن المحدد للتمرين لا يحقق الهدف منه وهنا تظهر خبرة المدرب فى التقنين وتنفيذ التمرين (٢٠: ٦٦٤)

وينكر ياسر دبور (٢٠١٤) و محمد علاوى وآخرون (٢٠٠٣) أن لتطوير الأداءات المهارية فى كرة اليد نلجأ إلى الشدات العالية لأعتمادها على سرعة التردد وتحمل السرعة وهذا يتطلب أساسى خلال مباريات كرة اليد , فالربط ما بين الصفات البدنية والأداء المهارى فى تمرين مقنن وفعال هو أمر حتمى فى كرة اليد الحديثة ويجب الحرص عند تنفيذه على فترات الراحة المناسبة لدرجة الحمل لتحقيق أعلى فاعلية وأنجاز رياضى (١٥: ٢١) (١٣: ٢٩).

وهذا يتفق مع نتائج كلا من أشرف مصطفى أحمد, نصير حسن نصير (٢٠١٩)(٢) و ابديوف أس Abdueva, S. S. Q.(٢٠٢٠)(٢٤) فى ان الصفات البدنية العالى لدى اللاعبين هى التى تمكن اللاعب من الاداء بصورة جيدة خلال المباريات و لا يتحقق ذلك إلى من خلال التكرارات على نفس المجموعات العضلية العاملة وفى نفس المسار الحركى .

كما يرى الباحث ان التحسن فى العينة التجريبية يرجع إلى تدريبات الرشاقة التفاعلية حيث أن خلالها يقوم اللاعب بالتسارع بأقصى سرعة للوصول إلى النقطة المحددة ثم التباطؤ فى أقل مسافة ممكنة ثم تغيير الاتجاه الامر الذى يدفع اللاعب إلى محاولة تجنيد وحدات حركية أكثر تمكنة من تحقيق ذلك بالإضافة إلى ان الأداء خلالها الممزوج بالصبغة المهارية يعمل على تحسين التوافق العضلى العصبى وتوجيه الأداء فى المسار الحركى الذى يخدم المهارة مما يعمل على تطوير مستوى اللاعبين وأستخدام العضلات العاملة بشكل صحيح فى المسار المناسب .

ويذكر بول دى . وآخرون Paul, D. et all (٢٠١٦) أن التحسن الكبير فى الرشاقة التفاعلية تحدث من خلال مدخل تدريبى يتضمن كلاً من الحافز البدنى والمثير الإدراكى فكلما زادة شدة التدريب خلال الأداء من صعوبة أداء التمرين فى تغيير الاتجاه فى التوقيت الصحيح والشكل الصحيح ظهر عند اللاعب نوع من أنواع المقاومة التى تمكّنه من الحفاظ على المسار الحركى والتحكم فى مركز ثقل الجسم خلال الأداء السريع هذا ينمى نوع من القوة والقدرة العضلية التى تظهر من خلال الأستمرار فى الأداء لتحقيق هذه المتطلبات (٣٨: ٤٢١)

ويذكر أتشلالا أى وآخرون Chaalali, A. et all (٢٠١٦) لوكى أر Lockie, R. et all (٢٠١٤) يونج دابليو Young, W. et all (٢٠١٥) أن العامل البدنى الذى يظهر خلال الرشاقة التفاعلية يعد من محددات هذه الصفة وعند التدريب عليها يتم التحسن فى هذه الصفات بشكل كبير لتلبية متطلبات الاداء الخاصة بها وهذه العوامل البدنية تتمثل فى السرعة الأنقالية والقوة العضلية للجذع و خصائص القوة العضلية للرجلين ولا تظهر فاعلية هذه العناصر منفردة بل تندمج مع صبغة الاداء من حيث كيفية وضع القدمين وتنظيم الخطوات للتسارع وميل الجسم خلال الأداء (٢٥: ٣٤٥) (٣٣: ١٦٧) (٤٤: ٧٦٦)

يشير سكانليان أى وآخرون Scanlan, A. et all (٢٠١٤) ولوكيت أس وآخرون. et all Lucett, S. (٢٠١٣) ويونج دابليو وآخرون Young, W. et all (٢٠١٤) أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تجعل المخ متحفز دائماً على العمل بدرجة عالية من السرعة من خلال تجنيد وحدات حركية فتظهر مخرجات القوة العضلية المستخدمة خلال الأنقباض العضلى بشكل أفضل خلال الأداء , فالأنقباض العضلى القوى يؤدى إلى أنتاج قوة وقدرة كبيرة وسرعة ورشاقة وأتزان للجسم وهذا يساعد على ثبات وتحمل

المفاصل أثناء التحركات السريعة والمتغيرة وهذا ما توفره تدريبات الرشاقة التفاعلية . (٣٩: ٣٧٢)(٣٥: ٢١٣) (٤٤: ١٦٨)

ويضيف في هذا الصدد سكوت لوسيت **Scott Lucett** (٢٠١٣) أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تساعد على زيادة الإدراك والأحاساس بالاداء الحركى وتعمل على تحسين العضلات العاملة فى النشاط التخصصى وفى نفس المسار الحركى (٤٠: ٣٧٠)

وهذا يتفق مع دراسة محمود حسن الحوفى و محمد محمود التركى (٢٠١٩)(١٧) , ودراسة محمود حسين محمود (٢٠١٦)(١٨) و دراسة محمود أبراهيم غريب (٢٠٢٠)(١٦) فى أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعمل على تحسين القدرات التوافقية و المهارات الحركية

ومن خلال العرض السابق نجد أن تم تحقيق الفرض الاول الذى ينص على " توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى "

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة الضابط فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

وحدة	ل قياس القبلى	ل قياس البعدى	قيمة (ت)
------	---------------	---------------	----------

المتغيرات	الصفة	الاختبارات	القياس	م	ع	م	ع	المحسوبة	نسبة التحسن %
المتغيرات	التنطيط	تنطيط جزاجى (٣٠) متر	ثانية	٨.٣	٠.٧	٧.٥	٠.٤	٤.٥	٩.٤٥ %
	حائط الصد	حائط الصد فى اتجاهين	ثانية	١٠.٢	١.٦	١١.٨	١.٤	٢.٨	١٥.٧ %
	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاهة	ثانية	١٧.٨	٢.٢	١٩.٦	٢.١	١.٩	٢١.١ %
	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٧.٤	٠.٧	٦.٨	٠.٧	٣.١	٨.١ %
المتغيرات الوظيفية	الرشاقة	الجرى الجزاجى	ثانية	٦.٢	٠.٤	٥.٦	٠.٥	٤.٦	١٤.١ %
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الانتقائية	ثانية	٢.٧	٠.٢٧	٢.٣	٠.٢٨	٥.١	٢٦.١ %
	القدرة	الوثب العمودى لسرجت	سم	٢٣.٨	٧.٨	٣٤.١	١٢.١	٣.٩	٢٥.٤ %
	السرعة الانتقالية	السرعة و سرعة زمن الرجع (٣٠ م)	ثانية	٦.١	٠.٥٨	٥.٥	٠.٤٥	٢.٣	٩.٨ %
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة بالطول	ثانية	١٥.٤	٤.٦	٢٣	٤.١	٥.٥	٤٩.٤ %

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

ويتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأدوات المهارية لصالح القياس البعدى .

يرجع الباحث التحسن إلى أن نظام أفراد العينة فى الحضور للتدريبات بالإضافة إلى تنفيذ البرنامج التدريبى الذى صمم على أسس علمية فيما يخص الزمن الكلى للبرنامج وعدد الوحدات بالإضافة إلى التوزيع الزمنى على الأعدادات المختلفة وكذلك الأهتمام بالتمارين الموضوعه فى البرنامج والتدرج فيها من السهل إلى الصعب وأختيار الشدة والحجم المناسب لكل تمرين وفق المرحلة المناسبة بما يخدم الصفة البدنية المراد تتميتها كما أن دور الباحث ظهر فى الأستغلال الجيد لوقت الوحدة التدريبية والربط الجيد ما بين التمرينات بما يحقق هدف الوحدة والتنظيم الجيد للأحمال التدريبية بما يحقق تلك الأهداف .

وفى هذا يذكر **وجدى الفاتح (٢٠١٤)** أن لتطوير مستوى اللاعبين يجب الاهتمام بتنظيم البرنامج التدريبى ووحدة التدريب من حيث تشكيل الحمل للتمرينات وفترات الراحة البينية وفق للهدف منها ومراعاة أسس ومبادئ التدريب كما ان المدرب الجيد هو الذى يستطيع الربط ما بين التمرينات مرتفعة الشدة والتمرينات التى تعمل على الأسترخاء وأستعادة الشفاء خلال الوحدة التدريبية (٢٠: ٦٦٤)

يذكر **ريسان خريط (٢٠١٤)** أن الحمل التدريبى هو العامل الأساسى الذى يحدد مدى تأثير الوحدة التدريبية فى جسم الإنسان فمقدار الحمل التدريبى يتناسب مع مقدار التأثير على الأجهزة الوظيفية ويكون مقدار التأثير إيجابى كلما كان اتجاه تأثيره يخدم الصفة البدنية أو المهارية بشكل جيد . (٦: ١١)

يشير **محمد عثمان (٢٠١٨)** أن حمل التدريب المقنن من حيث الشدة والحجم والراحة وأستخدام التمرينات المختلفة والمتنوعة وتوجيه الحمل بما يخدم القدرات البدنية الخاصة هو العامل الأساسى والوسيلة الرئيسية فى عملية التأثير على المستوى البدنى والرياضى والأرتقاء به ؛ كما أن له تأثير على المستوى العضوى والوظيفى على أجهزة الجسم المختلفة وحدوث التكيف المطلوب لها والتى تؤدى بالتالى إلى حدوث تغير إيجابى فى المستوى (١٥: ٢٧٣ , ٢٧٤).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من **رفعت عبد اللطيف مصطفى (٢٠١٨) (٥)** و **ضياء الدين أحمد على (٢٠١٩) (٧)** فى أن أستخدم البرنامج التدريبى المناسب بالأحمال التدريبية المناسبة يعمل على تطور مستوى اللاعبين ورفع من أمكانياتهم البدنية والمهارية

ومن خلال العرض السابق يتحقق الفرض الثانى والذى ينص على "توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى "

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى القدرات التوافقية و بعض الأداءات المهارية قيد البحث (ن = ٣٠)

لمتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة لقياس	المجموعة الضابطة (ن=١٠)		المجموعة التجريبية (ن=١٠)		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
				م	ع	م	ع		
المتغيرات	التنطيط	تنطيط زجراجى (٣٠) متر	ثانية	٧.٥	٠.٤	٦.٧	٠.٤٢	٤.٣	١٠.٦ %
	حائط الصد	حائط الصد فى اتجاهين	ثانية	١١.٨	١.٤	١٢.٨	١.٤	٢.٦	٨.٥ %
	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	ثانية	١٩.٦	٢.١	٢٣	٢.٨	٣.١	١٧.٤ %
القدرات التوافقية	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٦.٨	٠.٧	٥.٧	٠.٣٨	٣.٩	١٦.٢ %
	الرشاقة	الجرى الزجراجى	ثانية	٥.٦	٠.٥	٤.٩	٠.٤	٣.٢	١٢.٥ %
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الأنتقائية	ثانية	٢.٣	٠.٢٨	١.٧	٠.٢٤	٥.٢	٢٦.١ %
	القدرة	الوثب العمودى لسرجنت	سم	٣٤.١	١٢.١	٤٤	١٣.٣	١.٩	٢٩.١ %
	السرعة الأنتقائية	السرعة و وسرعة زمن الرجوع (٣٠م)	ثانية	٥.٥	٠.٤٥	٤.٩	٠.٥	٤.٢	١٠.٩ %
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة بالطول	ثانية	٢٣	٤.١	٢٨	٣.١	١.٩	٢١.٧ %

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى

ويرجع الباحث التحسن إلى أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعمل على تحسين التوافق و القوة العضلية مقدارا واتجاهاً من خلال المستقبلات الحسية بالعضلات و المستقبلات البصرية فى العين حيث أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعتمد على سرعة رد الفعل خلال الأداء وكلما كانت المعلومات المنقولة سهلة وواضحة والأستجابة لها داخل النطاق الحركى للاعب أتمم الأداء بالسهولة والأستجابة الصحيحة

ويذكر سيكوليك دى وآخرون **Sekulic, D. et all** (٢٠١٤) أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تحتوى على تمرينات نوعية موجهة لتنمية القدرات البدنية والوظيفية تساعد على زيادة الإدراك والأحاساس بالاداء الحركى الصحيح (٣٣٠٧ : ٤١)

ويوضح أتشلالا أى وآخرون **Chaalali, A. et all** (٢٠١٦) **Lockie, et all** **R.** (٢٠١٤) **Young, W. et all** (٢٠١٥) أن من العوامل التى تحدد فاعلية الرشاقة التفاعلية هى العوامل الإدراكية ويظهر ذلك من خلال سرعة اتخاذ القرار ويتم ذلك من خلال العديد من النقاط وهى المسح البصرى و التوقع الحركى وتقدير الأسلوب الحركى ومعرفة الموقف الخارجى المستجاب له (٣٤٥ : ٢٥) (١٦٧ : ٤٤) (٧٦٦ : ٣٣).

ويذكر **Lockie, R.** (٢٠١٤) أن الرشاقة التفاعلية تساعد على تحسين التوافق بين العين واليد والوعى الخارجى وسرعة رد الفعل البصرى الذى يساعد اللاعب على ضبط تحركاته مع الكرة وخصائصها من حيث السرعة و الاتجاه وقوتها وأرتفاعها عند أداء المهارات التخصصية (٧٦٦ : ٣٣)

ويضيف أسكوت لوسيت **Scott Lucett** (٢٠١٣) أن العين تقود الجهاز الحركى عن طريق نقل المعلومات إلى المخ وكلما كانت المعلومات سهلة وواضحة أتمم الأداء بالسهولة والأنسيابية وتكون كل الاستجابات الحركية صحيحة وفى التوقيت مناسب (١٤٤ : ٤٠)

ويشير أتشتربولوس دى. وآخرون **Chatzopoulos, D et all** (٢٠١٤) **Delextrat, A. et all** (٢٠١٥) **Sekulic, D. et all** (٢٠١٤) **Young, W. et all** (٢٠١٥) أن مواقف اللعب تتسم بالتغير الدائم والسريع ومن خلال تدريبات الرشاقة التفاعلية يستجيب اللاعب للمثير الحادث بشكل يتناسب معه ويتم نقل تلك الاستجابة من خلال المخ عن طريق المستقبلات الحسية الحركية الموجودة فى العينين والتى تمثل (٧٠٪) من مجموعها فى جسم الانسان فيستطيع تنفيذ الواجبات الحركية (٤٠٥ : ٢٦) (٤١١ : ٢٧) (٣٣٠٧ : ٤١) (١٦٠ : ٤٤)

وهذا يتفق مع ودراسة حسن صفاء ناجى (٢٠٢٠) (٣) و **حسين عباس عبد الخضر** (٢٠٢٠) (٤) ودراسة أحمد محمد عبد الباقي (٢٠٢٠) (١) **محمد سعيد الصافى** (٢٠١٦) (١٤) فى أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعمل على تحسين القدرات التوافقية من خلال تحسين سرعة رد الفعل والرشاقة والتوازن والسرعة والقدرة على تغيير الاتجاه كما يكون له تأثير فعال فى تحسين المهارات الحركية

ومن خلال العرض السابق نجد ان الفرض الثالث قد تحقق وينص على أن " توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطى القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى "

الاستنتاجات :

- حدث تحسن فى المجموعة التجريبية حيث كانت نسبتة ما بين (٨.١ % - ٨١.١ %) للقدرات التوافقية و (٩.٥ % - ٢٥.٥ %) للمتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى
- و حدث تحسن فى المجموعة الضابطة حيث كانت نسبتة ما بين (٨.١ % - ٤٩.٤ %) للقدرات التوافقية و (٩.٦ % - ١٥.٧ %) للمتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى
- وكانت نسبة التحسن إيجابية لصالح المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة حيث كانت نسبتة ما بين (١٠.٩ % - ٢٩.١ %) للقدرات التوافقية و (٨.٥ % - ١٧.٤ %) للمتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى

الاستخلاصات :

- استخدام تدريبات الرشاقة التفاعلية عند تدريب لاعبي كرة اليد
- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى
- ضرورة ثقل المدربين من خلال أجهزة حديثة مثل ال fit light وغيرها من الأجهزة التى تعمل على تطوير مستوى المدربين وخبراتهم

يرجع الباحث التحسن إلى أنظام أفراد العينة فى الحضور للتدريبات بالإضافة إلى تنفيذ البرنامج التدريبى الذى صمم على أسس علمية فيما يخص الزمن الكلى للبرنامج وعدد الوحدات بالإضافة إلى التوزيع الزمنى على الأعدادات المختلفة وكذلك الأهتمام بالتمريينات الموضوعة فى البرنامج والتدرج فيها من السهل إلى الصعب وأختيار الشدة والحجم المناسب لكل تمرين وفق المرحلة المناسبة بما يخدم الصفة البدنية المراد تنميتها كما أن دور الباحث ظهر فى الأستغلال الجيد لوقت الوحدة التدريبية والربط الجيد ما بين التمرينات بما يحقق هدف الوحدة والتنظيم الجيد للأحمال التدريبية بما يحقق تلك الأهداف .

وفى هذا يذكر **وجدى الفاتح (٢٠١٤)** أن لتطوير مستوى اللاعبين يجب الأهتمام بتنظيم البرنامج التدريبى ووحداته التدريبية من حيث تشكيل الحمل للتمرينات وفترات الراحة البينية وفق للهدف منها ومراعاة أسس ومبادئ التدريب كما ان المدرب الجيد هو الذى يستطيع الربط ما بين التمرينات مرتفعة الشدة والتمرينات التى تعمل على الأسترخاء وأستعادة الشفاء خلال الوحدة التدريبية (٢٠: ٦٦٤)

يذكر **ريسان خريط (٢٠١٤)** أن الحمل التدريبى هو العامل الأساسى الذى يحدد مدى تأثير الوحدة التدريبية فى جسم الإنسان فمقدار الحمل التدريبى يتناسب مع مقدار التأثير على الأجهزة الوظيفية ويكون مقدار التأثير إيجابى كلما كان اتجاة تأثيره يخدم الصفة البدنية أو المهارية بشكل جيد . (٦: ١١)

يشير **محمد عثمان (٢٠١٨)** أن حمل التدريب المقنن من حيث الشدة والحجم والراحة وأستخدام التمرينات المختلفة والمتنوعة وتوجيه الحمل بما يخدم القدرات البدنية الخاصة هو العامل الأساسى والوسيلة الرئيسية فى عملية التأثير على المستوى البدنى والرياضى والأرتقاء به ؛ كما أن له تأثير على المستوى العضوى والوظيفى على أجهزة الجسم المختلفة وحدوث التكيف المطلوب لها والتى تؤدى بالتالى إلى حدوث تغير إيجابى فى المستوى (١٥: ٢٧٣ , ٢٧٤).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من **رفعت عبد اللطيف مصطفى (٢٠١٨) (٥)** و **ضياء الدين أحمد على (٢٠١٩) (٧)** فى أن أستخدم البرنامج التدريبى المناسب بالأحمال التدريبية المناسبة يعمل على تطور مستوى اللاعبين ورفع من أمكانياتهم البدنية والمهارية

ومن خلال العرض السابق يتحقق الفرض الثانى والذى ينص على "توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى "

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى القدرات التوافقية و بعض الأداءات المهارية قيد البحث (ن = ٣٠)

المتغيرات	الصفة	الاختبارات	وحدة لقياس	المجموعة الضابطة (ن=١٠)		المجموعة التجريبية (ن=١٠)		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
				م	ع	م	ع		
المهارات	التنطيط	تنطيط زجزاجي (٣٠) متر	ثانية	٧.٥	٠.٤	٦.٧	٠.٤٢	٤.٣	١٠.٦%
	حائط الصد	حائط الصد فى اتجاهين	ثانية	١١.٨	١.٤	١٢.٨	١.٤	٢.٦	٨.٥%
	التحركات الدفاعية	التحركات الدفاعية المتنوعة مع تغيير الاتجاه	ثانية	١٩.٦	٢.١	٢٣	٢.٨	٣.١	١٧.٤%
القدرات التوافقية	التوافق	أختبار الدوائر المرقمة	ثانية	٦.٨	٠.٧	٥.٧	٠.٣٨	٣.٩	١٦.٢%
	الرشاقة	الجرى الزجزاجى	ثانية	٥.٦	٠.٥	٤.٩	٠.٤	٣.٢	١٢.٥%
	سرعة رد الفعل	نيلسون للأستجابة الحركية الأنتقائية	ثانية	٢.٣	٠.٢٨	١.٧	٠.٢٤	٥.٢	٢٦.١%
	القدرة	الوثب العمودى لسرجنت	سم	٣٤.١	١٢.١	٤٤	١٣.٣	١.٩	٢٩.١%
	السرعة الأنتقالية	السرعة و سرعة زمن الرجوع (٣٠م)	ثانية	٥.٥	٠.٤٥	٤.٩	٠.٥	٤.٢	١٠.٩%
	التوازن الثابت	العصا المستقيمة بالطول	ثانية	٢٣	٤.١	٢٨	٣.١	١.٩	٢١.٧%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨٣٣

ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأداءات المهارية لصالح القياس البعدى

ويرجع الباحث التحسن إلى أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعمل على تحسين التوافق و القوة العضلية مقدارا واتجاهاً من خلال المستقبلات الحسية بالعضلات و المستقبلات البصرية فى العين حيث أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعتمد على سرعة رد الفعل خلال الأداء وكلما كانت المعلومات المنقولة سهلة وواضحة والأستجابة لها داخل النطاق الحركى للاعب أتمم الأداء بالسهولة والأستجابة الصحيحة

ويذكر سيكوليك دى وآخرون **Sekulic, D. et all** (٢٠١٤) أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تحتوى على تمرينات نوعية موجهة لتنمية القدرات البدنية والوظيفية تساعد على زيادة الإدراك والأحاساس بالاداء الحركى الصحيح (٣٣٠٧ : ٤١)

ويوضح أتشلالا أى وآخرون **Chaalali, A. et all** (٢٠١٦) **Lockie, et all** **R.** (٢٠١٤) **Young, W. et all** (٢٠١٥) أن من العوامل التى تحدد فاعلية الرشاقة التفاعلية هى العوامل الإدراكية ويظهر ذلك من خلال سرعة اتخاذ القرار ويتم ذلك من خلال العديد من النقاط وهى المسح البصرى و التوقع الحركى وتقدير الأسلوب الحركى ومعرفة الموقف الخارجى المستجاب له (٣٤٥ : ٢٥) (١٦٧ : ٤٤) (٧٦٦ : ٣٣).

ويذكر **Lockie, R.** (٢٠١٤) أن الرشاقة التفاعلية تساعد على تحسين التوافق بين العين واليد والوعى الخارجى وسرعة رد الفعل البصرى الذى يساعد اللاعب على ضبط تحركاته مع الكرة وخصائصها من حيث السرعة و الاتجاه وقوتها وأرتفاعها عند أداء المهارات التخصصية (٧٦٦ : ٣٣)

ويضيف أسكوت لوسيت **Scott Lucett** (٢٠١٣) أن العين تقود الجهاز الحركى عن طريق نقل المعلومات إلى المخ وكلما كانت المعلومات سهلة وواضحة أتمم الأداء بالسهولة والأنسيابية وتكون كل الاستجابات الحركية صحيحة وفى التوقيت مناسب (١٤٤ : ٤٠)

ويشير أشتزبولوس دى. وآخرون **Chatzopoulos, D et all** (٢٠١٤) **Delextrat, A. et all** (٢٠١٥) **Sekulic, D. et all** (٢٠١٤) **Young, W. et all** (٢٠١٥) أن مواقف اللعب تتسم بالتغير الدائم والسريع ومن خلال تدريبات الرشاقة التفاعلية يستجيب اللاعب للمثير الحادث بشكل يتناسب معه ويتم نقل تلك الاستجابة من خلال المخ عن طريق المستقبلات الحسية الحركية الموجودة فى العينين والتى تمثل (٧٠٪) من مجموعها فى جسم الانسان فيستطيع تنفيذ الواجبات الحركية (٤٠٥ : ٢٦) (٤١١ : ٢٧) (٣٣٠٧ : ٤١) (١٦٠ : ٤٤)

وهذا يتفق مع ودراسة حسن صفاء ناجى (٢٠٢٠) (٣) و **حسين عباس عبد الخضر** (٢٠٢٠) (٤) ودراسة أحمد محمد عبد الباقي (٢٠٢٠) (١) **محمد سعيد الصافى** (٢٠١٦) (١٤) فى أن تدريبات الرشاقة التفاعلية تعمل على تحسين القدرات التوافقية من خلال تحسين سرعة رد الفعل والرشاقة والتوازن والسرعة والقدرة على تغيير الاتجاه كما يكون له تأثير فعال فى تحسين المهارات الحركية

ومن خلال العرض السابق نجد ان الفرض الثالث قد تحقق وينص على أن " توجد فروق ذات دالة أحصائية بين متوسطى القياسين البعديين ونسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى القدرات التوافقية وبعض الأدوات المهارية لصالح القياس البعدى "

الاستنتاجات :

- حدث تحسن فى المجموعة التجريبية حيث كانت نسبتة ما بين (٨.١% - ٨١.١%) للقدرات التوافقية و (٩.٥% - ٢٥.٥%) للمتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى
- و حدث تحسن فى المجموعة الضابطة حيث كانت نسبتة ما بين (٨.١% - ٤٩.٤%) للقدرات التوافقية و (٩.٦% - ١٥.٧%) للمتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى
- وكانت نسبة التحسن إيجابية لصالح المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة حيث كانت نسبتة ما بين (١٠.٩% - ٢٩.١%) للقدرات التوافقية و (٨.٥% - ١٧.٤%) للمتغيرات المهارية لصالح القياس البعدى

الاستخلاصات :

- استخدام تدريبات الرشاقة التفاعلية عند تدريب لاعبي كرة اليد
- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى
- ضرورة ثقل المدربين من خلال أجهزة حديثة مثل ال fit light وغيرها من الأجهزة التى تعمل على تطوير مستوى المدربين وخبراتهم

المراجع**المراجع باللغة العربية :-**

- ١- أحمد محمد عبد الباقي (٢٠٢٠): تأثير تدريبات S.A.Q على بعض القدرات التوافقية والبدنية لناشئ كرة القدم , (دكتوراه) - جامعة بنها. كلية التربية الرياضية للبنين

- ٢- أشرف مصطفى أحمد، نصير حسن نصير قمير (٢٠١٩): تأثير تدريبات التحمل علي بعض المتغيرات الفسيولوجية لناشئ كرة اليد بدولة الكويت، مجلة أسوان لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد ٥، العدد ١، الصفحة ١٦٩-١٩١
- ٣- حسن صفاء ناجي (٢٠٢٠): تأثير برنامج تدريبي للرشاقة التفاعلية علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبين الكرة الطائرة (دكتوراه) - جامعة المنيا. كلية التربية الرياضية
- ٤- حسين عباس عبد الخضر (٢٠٢٠): تأثير تدريبات الرشاقة التفاعلية الحركية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى لاعبي كرة القدم بدولة الكويت ، دكتوراة ، جامعة بنها ، كلية التربية الرياضية
- ٥- رفعت عبد اللطيف مصطفى (٢٠١٨): تأثير التبادل الصحيح بين فترات الحمل والراحة في تطوير التحركات الدفاعية وحائط الصد للاعبين كرة اليد مجلة أسوان لعلوم وفنون التربية الرياضية المجلد ١٩، العدد ١٩، الصفحة ١١-٢٢
- ٦- ريسان خريبط (٢٠١٤): المجموعة المختارة في التدريب وفسيولوجيا الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٧- ضياء الدين أحمد علي (٢٠١٩): أثر برنامج تدريبي لتنمية تحمل السرعة المتغيرة علي مستوى أداء بعض المهارات الهجومية المركبة لدي ناشئ كرة اليد، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية المجلد ٥٠، العدد ٣، الصفحة ٧٤٩-٧٧٢
- ٨- عصام عبد الخالق (٢٠٠٢): التدريب الرياضي (نظريات و تطبيقات) دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٩- عمر حمزة و نجلاء البدرى نور الدين ، بديعة عبد السميع (٢٠١٦) تدريب الساكوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ١٠- كمال الدين عبدالرحمن درويش، قدرى سيد مرسى ، عماد الدين عباس أبو زيد (٢٠٠٢) : القياس والتقييم وتحليل المباراة فى كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- ١١- كمال عبد الحميد أسماعيل (٢٠١٦) : أختبارات قياس وتقويم الأداء المصاحبة لعلم حركة الإنسان، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ١٢- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): علم التدريب والمنافسات الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ١٣- محمد حسن علاوى، كمال الدين عبد الحميد درويش و عماد الدين عباس ابو زيد (٢٠٠٣): الأعداد لنفسى فى كرة اليد (نظريات وتطبيقات)، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٤- محمد سعيد الصافى (٢٠١٦): تأثير التدريب البصرى الحركى على تطوير بعض المهارات الأساسية والقدرات التوافقية للاعبين كرة السلة ، دكتوراة ، جامعة المنيا ، كلية التربية الرياضية
- ١٥- محمد عثمان (٢٠١٨): التدريب والطب الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

- ١٦- محمود أبراهيم غريب (٢٠٢٠): تأثير تدريبات السرعة والرشاقة والسرعة الحركية التفاعلية " الساكيو Q.A.S " لتطوير بعض القدرات البدنية الخاصة على الصلابة النفسية ومستوى الأداء المهاري لناشئي كرة اليد مجلة بحوث التربية الرياضية , -كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق
- ١٧- محمود حسن محمود الحوفى و محمد محمود التركى (٢٠١٩): تأثير استخدام تدريبات الرشاقة التفاعلية على سرعة حركات القدمين وبعض المهارات المندمجة لناشئي كرة القدم مجلة نظريات وتطبيقات علوم التربية والبدنية والرياضية , العدد (٢)
- ١٨- محمود حسين محمود (٢٠١٦): تأثير تدريبات الرشاقة التفاعلية على بنية حركات القدمين لناشئي كرة السلة , بحث منشور كلية التربية الرياضية بالجزيرة جامعة حلوان
- ١٩- وجدى مصطفى الفاتح و محمد لطفى السيد (٢٠٠٢): الأسس العلمية للتدريب الرياضى للاعب والمدرّب , دار الهدى للنشر والتوزيع , المنيا
- ٢٠- وجدى مصطفى الفاتح (٢٠١٤) : الموسوعة العلمية لتدريب الناشئين فى المجال الرياضى , المؤسسة العربية للعلوم والثقافة , الجيزة
- ٢١- ياسر محمد حسن دبور (٢٠١٤) : الاعداد الشامل فى كرة اليد , الأسكندرية , منشأة المعارف .
- ٢٢- ياسر محمد حسن دبور (٢٠١٦) : الأعداد البدنى فى كرة اليد , ابو الزاهر جروب , الأسكندرية

المراجع باللغة الإنجليزية :

- ٢٣- Abdelkrim, N. B., Castagna, C., Jabri, I., Battikh, T., El Fazaa, S., & El Ati, J. (٢٠١٠). Activity profile and physiological requirements of junior elite basketball players in relation to aerobic-anaerobic fitness. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, ٢٤(٩), ٢٣٣٠-٢٣٤٢.
- ٢٤- Abdueva, S. S. Q.(٢٠٢٠) Determining the speed and strength of ١٤-١٥ year old handball players in jumping. *ACADEMICIA: An International Multidisciplinary Research Journal*, ١٠(١١),
- ٢٥- Chaalali, A., Rouissi, M., Chtara, M., Owen, A., Bragazzi, N., Moalla, W., et al. (٢٠١٦). Agility training in young elite soccer players: promising results compared to change of direction drills. *Biology of sport*, ٣٣(٤), ٣٤٥-٣٥١.
- ٢٦- Chatzopoulos, D., Galazoulas, C., Patikas, D., & Kotzamanidis, C. (٢٠١٤). Acute effects of static and dynamic stretching on balance, agility, reaction time and movement time. *Journal of sports science & medicine*, ١٣(٢), ٤٠٣.

- ٢٧- **Delextrat, A., Grosgeorge, B., & Bieuzen, F. (٢٠١٥).** Determinants of performance in a new test of planned agility for young elite basketball players. *International journal of sports physiology and performance*, ١٠(٢), ١٦٠-١٦٥.
- ٢٨- **Engelbrecht, L. (٢٠١١).** Sport-specific video-based reactive agility training in rugby union players (Doctoral dissertation, Stellenbosch: Stellenbosch University).p٢٣
- ٢٩- **Engelbrecht, L., Terblanche, E., & Welman, K. E. (٢٠١٦).** Videobased perceptual training as a method to improve reactive agility performance in rugby union players. *International Journal of Sports Science & Coaching*, ١١(٦), ٧٩٩-٨٠٩
- ٣٠- **Goodman, C. (٢٠٠٨).** Improving agility techniques. *NSCA'S Performance Training Journal*, ٧(٤), ١٠-١٢.
- ٣١- **Ioan, G., Petru, A. V., & Lucian, P. (٢٠١٥).** The Effects of Specific Training on The Forms Of Speed Manifestation In Judo. *Sport & Society/Sport si Societate*. PP: ١٧٥ - ١٧٨
- ٣٢- **Laver, L., Landreau, P., Seil, R., & Popovic, N. (Eds.). (٢٠١٨).** *Handball Sports Medicine: Basic science, injury management and return to sport*. Springer.
- ٣٣- **Lockie, R. G., Jeffriess, M. D., McGann, T. S., Callaghan, S. J., & Schultz, A. B. (٢٠١٤).** Planned and reactive agility performance in semiprofessional and amateur basketball players. *International journal of sports physiology and performance*, ٩(٥), ٧٦٦-٧٧١.
- ٣٤- **Louise Engel Brecht (٢٠١١):** Sport-specific video-based reactive agility training in rugby union players, Thesis presented in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of Sport Science at Stellenbosch University.
- ٣٥- **Lucett, S., & NASM-CPT, P. E. S. (٢٠١٣).** Speed and Agility Training for Basketball. *Strength & Conditioning Research*, ١٢(٢), ٢١٢-٢١٦.
- ٣٦- **Milanović, Z., Sporiš, G., Trajković, N., James, N., & Šamija, K. (٢٠١٣).** Effects of a ١٢ week SAQ training programme on agility with and without the

- ball among young soccer players. *Journal of sports science & medicine*, ١٢(١), ٩٧.
- ٣٧- **Paul w. darst Robert p.**(٢٠١٢). Lesson Plans for Dynamic Physical Education for secondary School Children
- ٣٨- **Paul, D. J., Gabbett, T. J., & Nassis, G. P.** (٢٠١٦). Agility in Team Sports: Testing, Training and Factors Affecting Performance. *Sports Medicine*, ٤٦, ٤٢١-٤٤٢.
- ٣٩- **Scanlan, A., Humphries, B., Tucker, P. S., & Dalbo, V.** (٢٠١٤). The influence of physical and cognitive factors on reactive agility performance in men basketball players. *Journal of sports sciences*, ٣٢(٤), ٣٦٧-٣٧٤.
- ٤٠- **Scott Lucett,** (٢٠١٣): Speed and Agility Training for Basketball, *Strength Cond Res*, ١٢ (٢): ٢١٢-٦.
- ٤١- **Sekulic, D., Krolo, A., Spasic, M., Uljevic, O., & Peric, M.** (٢٠١٤). The development of a New Stop'n'go reactive-agility test. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, ٢٨(١١), ٣٣٠٦-٣٣١٢.
- ٤٢- **Sheppard, J. M., Young, W.B., Doyle, T.L., Sheppard, T.A., and Newton, R.U.** (٢٠٠٦). An evaluation of a new test of reactive agility and its relationship to sprint speed and change of direction speed. *J. Sci. Med. Sports*. ٩: ٣٤٢-٣٤٩.
- ٤٣- **Young, W. B., & Farrow, D.** (٢٠٠٦): A review of agility: Practical applications for strength and conditioning. *Strength and Conditioning Journal* ٢٨(٥): ٢٤-٢٩.
- ٤٤- **Young, W. B., Dawson, B., & Henry, G. J.** (٢٠١٥). Agility and change-of-direction speed are independent skills: Implications for training for agility in invasion sports. *International Journal of Sports Science & Coaching*, ١٠(١), ١٥٩-١٦٩.
- ٤٥- **Young, W. B., James, R., & Montgomery, I.** (٢٠٠٢). Is muscle power related to running speed with changes of direction?. *Journal of sports medicine and physical fitness*, ٤٢(٣), ٢٨٢-٢٨٨.

